

# كتاب العلم من صحيح البخاري - المجلس الرابع - فضيلة الشيخ أ.د#سامي\_الصقير - 9 صفر 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاته امورنا ولجميع المسلمين امين قال الامام المحدثين ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب العلم - 00:00:00

قال رحمة الله بباب تحريم النبي صلى الله عليه وسلم وفدي عبد القيس على ان يحفظ الايمان والعلم. ويخبر من ورائهم. وقال ما لك بن الحويرث رضي الله عنه قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلمونهم - 00:00:22  
قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا هندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد؟ او من القوم؟ قال ربعة. فقال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزان - 00:00:39

يا ولا ندامة. قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضاد. ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام ممنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة. فامرهم باربع ونهائهم عن اربع. امرهم بالايمان بالله عز وجل وحده. قال هل تدرؤن ما الايمان - 00:00:56

بالله وحده. قال الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان تعطوا الخميس من المغنم ونهائهم عن الدباء والحنث والمزفت. قال شعبة ربما قال التقيير وربما قال المقير قال احفظوه واحبروه من - 00:01:16

وراءكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه قال رحمة الله تعالى بباب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم عبد القيس - 00:01:36

على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من ورائهم. يعني ان يتلذذوا العلم ويأخذوه من النبي صلى الله عليه وسلم ويخبروا به من ورائهم هذا قد وكلهم في تبليغ العلم ثم ذكر حديث مالك بن الحويرث - 00:01:52

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ارجعوا الى اهليكم فعلمونهم وهذا دليل على التحريض على العلم وان العلم يكون قبل المحاسبة والمعاقبة. ولهذا قال فعلمونهم وادبوهم ثم ذكر آآ - 00:02:10

حادته ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال ان وفدي عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم اه الحديث وهذا فيه الشاهد منه ان الرسول صلى الله عليه وسلم حرم وحثهم على الايمان - 00:02:33

والعلم ثم يبلغ من ورائهم ما ذكر فيه من الامور التي نهاهم عنها وامرهم بها سيأتي في ابوابها نعم وستأتي في ابوابها. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله بباب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم اهله - 00:02:51

قال حدثنا محمد ابن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله ابن ابي مليكة عن عقبة ابن الحارث - 00:03:13

رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابي ايهاه ابن عزيز فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعتك اني قد ارضعت عقبى والتي تزوج. فقال لها

عقبة ما اعلم انك ارظعتني ولا اخبرتني. فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:23](#)  
بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل؟ ففارقها عقبة ونكتحت زوجاً غيره. طيب قال باب الرحمة في في المسألة النازلة علم ان عقبة بن حارث رضي الله عنه - [00:03:39](#)

رحل من مكة الى المدينة ليسأل النبي صلى الله عليه وسلم هذه المسألة. فدل على مشروعية الرحلة في طلب العلم وقد تقدم لنا ان موسى عليه الصلاة والسلام رحل الى الخضر - [00:03:55](#)

وركب البحر ليتعلم منه العلم وهنا عقبة بن حارث تزوج امرأة وهي بنت لابي ايهاب فجاءت امرأة فقالت اني قد ارظعت عقبة والتي تزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل - [00:04:11](#)

هذا على مسائل منها اولاً قبول شهادة المرأة الواحدة في الرطاع واحد العلماء من ذلك ان كل ما لا يطلع عليه الا النساء فتقبل فيه شهادة امرأة واحدة تقبل فيه شهادة امرأة واحدة - [00:04:31](#)

ولكن يشترط بقبول شهادة المرأة في الرطاع الا تكون متهمة ان كانت متهمة فلا تقبل الشرط ان تكون مرضية ولهذا قال العلماء ان شهدت به اي الرضاع امرأة مرضية ثبت - [00:04:50](#)

وفيه ايضاً ان الرضاعة المحرم اذا ثبت سبب للتفرقة بين الزوجين وانه يجب ان يفرق بينهما والرضاع المحرم والرضاع المحرم ما جمع شرطين الشرط الاول ان يكون خمس رضعات فصاعداً - [00:05:11](#)

بما ثبت في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن فنسخن بخمس وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يتلى من القرآن - [00:05:35](#)

والشرط الثاني ان يكون الرضاع في الحولين فان كان بعد الحولين فلا اثر له عند جمهور العلماء. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله بباب التناوب في العلم قد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال ابو عبدالله وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن ابي - [00:05:51](#)

عن عبد الله بن عباس رضي الله عندهما عن عمر رضي الله عنه قال كنت انا وجاري من الانصار فيبني امية ابن زيد وهي من عوالي المدينة و كنت - [00:06:16](#)

التناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ينزل يوماً وانزل يوماً. فإذا نزلت فإذا نزلت جئتني بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره. وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحب الانصاري يوم نوبته فضرب بابي طرباً شديداً فقال - [00:06:26](#)

ثم ففزع فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم. قال فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي. فقلت طلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انا قائم فطلقت نساءك؟ قال لا. فقلت الله اكبر - [00:06:43](#)  
طيب الاشياء اللي من هذا الحديث التناوب في طلب العلم فإذا كان طالب العلم لا يتمكن من حضور العلم او درس العلم في كل يوم فإنه يرتقب مع زميل الله - [00:07:01](#)

التناوب في طلب العلم بحيث انه يحضر يوماً ويقييد ما يمر به من المسائل والفوائد ويبلغ ذلك الى زميله ثم زميله ايضاً يحضر اليوم الثاني ويقييد ويبلغه ما استفاد حتى لا يفوت العلم على - [00:07:17](#)

الجميع وهذا في الزمن الاول وفي وقتنا الحاضر بحمد الله لما تيسرت وسائل التواصل ووسائل الاعلامية يمكن للانسان ان يستمع الى الدرس كاملاً اما مباشراً او مسجلاً او مسجلة. لكن لو فرض انه لم يتيسر ذلك - [00:07:38](#)

يحصل هذا وهو التناوب. اذا الشاهد من هذا الحديث التناوب في طلب العلم وان الانسان اذا لم يتمكن من الحضور تناوب هو وزميله. وفيه ايضاً يتفرع على هذه الفائدة فائدة اخرى وهي - [00:08:02](#)

التوكيل في العلم وفي الاستفتاء ويشهد بذلك حديث علي رضي الله عنه قال كنت رجلاً مدائعاً فاستحيى ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامر المقاد ان يسأل نعم احسن الله اليك قال رحمة الله - [00:08:20](#)

باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي

حازم عن ابن مسعود الانصاري رضي الله عنه - 00:08:39

قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان. فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعدة اشد غضا من يوم اذ فقال ايها الناس - 00:08:50

منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة يقول باب الغضب في الموعدة الغضب عرفه العلماء  
بانه غليان او فوران دم القلب بغية الانتقام والموعدة سبق لها انها هي التذكير المقوون بترغيب او ترهيب - 00:09:02

وقلنا الاولى ان تعرف الموعدة بانها التذكير بما يصلح الخلق وذكر حديث ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة  
اما يطول بنا فلان وقد جاء في بعض الروايات انه معاذ رضي الله عنه - 00:09:26

كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم صلاة العشاء ويطيل فشق ذلك على بعضهم  
فشكاها رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:45

وغضب ولهذا قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعدة اشد غضا من يومئذ وقال ايها الناس ان منكم منفرون الى اخره  
فيستفاد من هذا الحديث فوائد منها - 00:10:03

جواز اهتمام المفترض بالمتناول جواز اهتمام المفترض بالمتناول لان معادزا رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم  
صلاة العشاء ثم يعود الى قومه ويصلي بهم صلاة العشاء - 00:10:21

ستكون صلاته مع النبي صلى الله عليه وسلم فريضة وصلاته بقومه نافلة فاذا قال قائل ما الدليل على كون معاذ رضي الله عنه يصلي  
الفريضة مع الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:41

الا يتحمل انه يصلي معهن وينويها نافلة ثم يرجع الى قومه ويصلي بهم فريضة وحينئذ لا يكون فيه دليل على جواز اهتمام المفترض  
بالمتناول الجواب ان هذا بعيد. اعني كون معاذ رضي الله عنه يصلي مع الرسول عليه الصلاة والسلام وينوي بها النافذة - 00:11:00  
بوجوه الوجه الاول ان الاصل ان ما وقع اولا هو الفرض الاصل انما وقع اولا هو الفرض والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه  
 وسلم للرجلين اللذين اتيا اليه في مسجد الخيف ولم يصليا معه. قال ما منعكما - 00:11:25

ان تصلي معنا قال صلينا في رحالنا قال لا تفعل اذا اتيت مسجد جماعة فصليا معهم فانها لك ما نافذة وهذا يدل على ان ما وقع اولا  
هو الفريضة ثانيا انه يبعد ان معاذ رضي الله عنه - 00:11:45

ينوي صلاته مع النبي صلى الله عليه وسلم نفلا ولا ينويها فرضا لماذا؟ اولا لان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تضاعف فيه الصلاة  
فيبعد انه يجعلها نافلة مع انه مما تضاعف فيه - 00:12:04

ثانيا ان صلاته مع الرسول صلى الله عليه وسلم افضل فكيف يجعل هذا الفضل لنافلة الفريضة ثالثا ان صلاته مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم اكثر جمعا فكيف يترك كثرة الجمع وينويها نافلة - 00:12:24

وكل هذا يرجح ويرشح انه كان يصلي الرسول صلى الله عليه وسلم بنية النافلة ثم يعود الى بنية الفريضة. ثم يعود الى قومه ويصلي  
 بهم نافلة ومنها ايضا ان التنفير عن دين الله قد يكون بما يعتقده الانسان شريعة - 00:12:42

وانه من الشرع ان التنفير عن دين الله قد يكون بما يعتقده الانسان شريعة لان معادزا كان يطيل الصلاة معتقدا ان اطالتها ايش افضل  
وانه من الشريعة ولكن هذا كان سببا لتنفيذ الناس - 00:13:07

قال فمن صلى بالناس فليخفف امر بالتحفيف والتحفيف المطلوب من الامام نوعان النوع الاول تخفيف لازم والنوع الثاني تخفيف  
عارض طارئ اما الاول وهو التخفيف اللازم فان تكون صلاته كصلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:28

فانها اخف صلاة قال انس رضي الله عنه ما صليت خلف امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والنوع  
الثاني من التخفيف تخفيف عارض طارئ. اي اذا وجد سبب - 00:13:54

يقتضي التخفيف فيشرع للامام ان يخفف ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلاة فاريده ان اطيلها ساسمع  
بكاء الصبي فاختفف مخافة ان تفتتن امه وفيه ايضا دليل على ان الامام يصلي للناس لا يصلي لنفسه - 00:14:15

وعلى هذا فالواجب عليه ان يراعي احوال الناس لكن في حدود السنة ان يراعي احوال الناس في غضب السنة والا كونه يراعي احوال الناس في كل شيء هذا ليس صحيحا - 00:14:40

ولهذا لو قالوا مثلا خفف الصلاة سبج تسبيبة واحدة اه اقرأ اقتصر على الفاتحة فانه لا يطيعهم في هذا. فالمراد التخفيف يعني مما جاءت به السنة بحيث وانه لا يكون فيه مشقة على احد. اما التخفيف - 00:14:55

الذى يصل الى درجة اه ترك الطمأنينة فان هذا محرم قال اهل العلم رحمهم الله يكره للامام ان يسرع سرعة تمنع المأمور من فعل ما يسن ويحرم ان يسرع سرعة تمنع المأمور من فعل ما يجب - 00:15:16

يعنى الامام يسرع سرعة ما يتمنى المأمور من فعل ما يسبح ثلاث ما يقدر يقول هذا اقل احوالنا اخونا اما اذا كان يسرع سرعة لا يتمكن من فعل الواجب فانه في هذا الحال - 00:15:38

اه حرام نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله. نعم وفيه ايضا دليلا على جواز صلاة ذي الحاجة الحاجة وانه يجوز للانسان ان يصلى ولو كان قلبه مشغولا بشرط الا - 00:15:56

نعم بشرط ان يعقل قلبه شغلا حيث لا يعقل شيئا من صلاته فلا تصح الصلاة في هذه الحال لانه لا يدرى هل اتي بالاركان والشروط او لا - 00:16:16

نعم احسن الله اليك قال رحمة الله قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان ابن بلال من المديني عن ربيع ابن عبد ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد ابن خالد الجهنمي - 00:16:29

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرفكائها او قال وعائتها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع فان جئت ثم استمتع فان جاء ربه فادها اليه. قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه. فقال وما لك ولها - 00:16:48

معها سيقاوها وحذاوتها تلد الماء وترعى الشجر. فدرها حتى يلقاها ربه. قال فضالة الغنم قال لك او لأخيك او للذئب طيب هذا الحديث في اللقطة واللقطة هي مال او مختص - 00:17:10

ضل عن ربه وتتبعه همة او ساط الناس مال او مختص ولعن ربه وتتبعه همة او ساط الناس وبين النبي صلى الله عليه وسلم هنا ماذا يصنع في اللقطة وان ظالة الابل - 00:17:29

لا تلتقط دعها بين الفريق ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ما لك ولها معها سيقاوها وحذاوتها تلد الماء وترعى الشجر وهذا مقيد بما اذا لم يخشى الهاك عليها كما لو كانت في بسبعة - 00:17:49

ويخشى عليها ففي هذه الحال له ان يأخذها اما ليعرفها لصاحبها او يقيها في اقرب مكان يكون امنا نعم احسن الله اليك قال رحمة الله والشاهد هنا في يعني من من الحديث انه غضب عليه الصلاة والسلام. فغضب حتى احمرت - 00:18:06

او قال احمر وجهه وفيه ايضا هذا هو الذي قبله. فيه جواز الحكم والقضاء حال الغضب اذا كان لا يخرجه عن طوره جواز القضاء حال الغضب اذا كان هذا الغضب - 00:18:37

يمكن ان يعقل وان يعي عن مسألة وما يريد ان يحكم بها واما اذا كان الغضب شديدا فانه لا يجوز القضاء ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقضى القاضي وهو غضبان - 00:19:01

وانما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقضي القاضي وهو غضبان لان الغضب يوجب تشوش الفكر يوجب تشوش الفكر والحكم على الشيء فرع عن تصوره. فاذا تشوش فكره لم يتصور القضية كما ينبغي ثم ومن ثم - 00:19:19

يخطئ في الحكم قال العلماء ولو خالف القاضي يعني خالف وحكم وهو غضبان فاصاب الحق نفذ قدر ان قاضيا كان في حال غضب يقول لا يجوز ان تحكم لكن لو انه خالف وحكم - 00:19:40

ننظر ان اصاب الصواب والحق نفذ حكمه والا فلا لماذا؟ لانا منعناه من ان يقضي حال الغضب لان لا يخطئ فإذا اصاب فقد حصل المقصود ويلحق بذلك كل ما يشغل فكره - 00:19:59

فيدخل فيدخل في ذلك يعني القضاء يعني يقاس على القضاء حال الغضب من كان جائعاً أو عطشاناً أو هم أو غم أو حاقد  
فكل ما يشوش الفكر فانه ايش - 00:20:18

ملحق بالغضب. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله قال حدثنا محمد بن علاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي  
موسى رضي الله عنه قال - 00:20:35

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهاها فلما اكثرا عليه غضب غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم. قال رجل من قال رجل  
من ابي؟ قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله؟ فقال ابوك سالم مولى شيبة. فلما رأى عمر رضي الله عنه ما في وجهه  
- 00:20:50

قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل لانهم سألوا عن اشياء ما كان ينبغي ان يسألوا عنها سبب غضب ان بعض الناس اكثروا على  
النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:10

اسئلة يقصد بها التعتن والامتحان والاختبار والتشكيك وقد صدر هذا من بعض المنافقين فلما اكثروا على الرسول صلى الله عليه  
وسلم غضب غضب ثم قال الناس اسألوني عما شئتم الى اخر الحديث - 00:21:26

والشاهد الغضب عند الموعظة. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله من بركة على ركبتيه عند الامام او المحدث قال حدثنا ابو اليمان  
قال اخبرنا شعيبا الزهري هل اخبرني انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:21:42

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبدالله بن حذافة فقال من ابي؟ فقال ابوك حذافة ثم اكثرا ان يقول سلوني فبرك عمر  
رضي الله عنا على ركبتيه فقال رضينا بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً فسكت. طيب الشاهد من هذا قوله  
فبرك عمر - 00:22:00

دليل على انه على جواز خروج الطالب على ركبتيه في جلسته امام العالم او امام المحدث ومن ذلك حديث امير المؤمنين عمر رضي  
الله عنه في قصة جبريل حينما اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:21

قال دخل علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع  
يديه على فقير. فخذيه. وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام الحديث - 00:22:37

احسن الله اليك قال رحمة الله بباب من اعاد الحديث ثلاثاً ليفهمون عنه وقال الا وقول الزور فما زال يكررها. وقال ابن عمر رضي الله  
عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثاً - 00:22:54

قال حدثنا عبد قال حدثنا عبد الله ابن المثنى قال حدثنا ثمامة ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم - 00:23:13

سلم ثلاثاً. واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثاً قال حدثنا وهذا اعني التسليم ثلاثاً اذا لم يسمع التسليم في المرة الاولى اما اذا سمع من اول  
مرة يقول السلام عليكم وسمع - 00:23:23

فلا حاجة الى التكرار اما يكرر عند عدم نستمع وهكذا ايضاً الكلام اذا لم يفهم اذا فهم من اول مرة لا يحتاج الى ان يكرره  
مرة ثانية اللهم الا بقصد التثبت - 00:23:39

لكن اذا قدر انه لم يفهم يكرر ومقام التعليم ينبغي فيه التكرار. فاذا قدر مثلاً ان المعلم او العالم القى علماً ولم يفهمه التلاميذ او  
الطلاب فلا حرج ان يكرر مرتين وثلاثة واربعاً حتى يفهموا لكن اذا - 00:23:56

من اول مرة ووعوه من اول مرة الى التكليف. وقوله حتى تفهم عنه مفهومه انه انه اذا فهمت للمرة الاولى فانه لا يعيid. فالنبي عليه  
الصلاه والسلام كان من هديه اذا سلم سلم ثلاثاً. واذا تكلم تكلم - 00:24:17

ثلاثاً احسن الله اليك قال رحمة الله قال حدثنا عبد ابن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله ابن المثنى قال حدثنا ثمان  
بن عبد الله عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:39

انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه. واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثاً. قال حدثنا مسد. قال ابو عوانة

عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك - 00:24:55

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركتنا وقد ارهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضاً فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للعقاب من النار مرتين او ثلاثاً. نعم. وهذا سبق في اول - 00:25:09

الكتاب وقول ويل للعقاب من النار وقلنا فيه دليل على ان العقوبة قد تكون جزئية يعني على جزء ميناء البدن وفيه ايضا دليل على وجوب اسباغ الوضوء وهو اتمامه والاسباغ بمعنى الاتمام وهو نوعان اسباغ واجب - 00:25:29  
واسباغ مستحب تأمل اسباغ الواجب فهو غسل الاعضاء الاربعة التي ذكرها الله عز وجل في الاية الكريمة. اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين والثاني اسباغ مستحب وهو ما زاد على ذلك. من المبالغة في المضمضة والاستنشاق والاقبال والادبار في مسح الرأس وتخليل العصب - 00:25:49

واللحية الى غير ذلك. نعم احسن الله لي. قال رحمه الله باب تعليم الرجل امته واهله. قال اخبرنا محمد هو ابن سلام. قال حدثنا المحاربين. قال حدثنا قال عامل الشعبي حدثني ابو بودة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل - 00:26:14

كتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم. والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه. ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تأدبيها وعلمتها فاحسن تعليمها. ثم اعتقها فتزوجها فله اجران - 00:26:40

ثم قال عامر اعطيتكاها بغير شيء قد كان يركب في فيما دونها الى المدينة طيب هذا الحديث فيه بيان فضل التعليم ولا سيما تعليم الرجل لامته وله ذكر فيه الرسول عليه الصلاة والسلام ثلاثة ثلاثة يؤتون اجرهم - 00:26:56

مرتدين لانهم عملوا عاملين. الاول رجل من اهل الكتاب. يعني من اليهود او النصارى امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم فله اجران. اجره اجر لايمانه بنبيه واجر لايمانه بالرسول صلى الله عليه وسلم. الثاني عشر - 00:27:21

عبد مملوك حق الله من الفرائض وما اوجب الله عليه. وادى حق مواليه واسياده فله اجران اجر باداء حق الله واجر لاداء حق الموالي الثالث رجل كانت عنده امة فادبها فأحسن تأدبيها وعلمتها فأحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها - 00:27:40

ثم اعتقها لانه لا يجوز ان يتزوج الامان وانما يتسرعاً ولكن اذا اراد ان يتزوجها يعتقها. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها قال فتزوجها فله اجران. الاجر الاول مقابل التعليم والتأديب - 00:28:06

والاجر الثاني في مقابل العتق وهذا هو الشاهد الحديث الثالث هو الشاهد الترجمة فضل تعليم الرجل لامته وتأدبيها فهذا له اجر واذا اعتقها بعد ذلك صار له اجر فيكون له اجران - 00:28:27

ثم قال عامر اعطيتكاها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة الخطاب هنا لمن روی عنه وهو صالح بن حيان ومعناه انه اعطاه هذه الفائدة دون تعب ومشقة وعناء - 00:28:46

وقد كان طالب العلم يسافر سفراً بعيداً لأجل أن يحصل مثل هذه الفائدة أو بل أقل وقد اعطاهها عامر رضي الله عنه لهذا الذي روی عنه دون مشقة ودون عناء ودون - 00:29:07

سفر وحثه على باقتناصها والحرص عليها. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب عظة الامام النساء وتعليمهن. قال حدثنا سليمان ابن حرب. قال حدثنا شعبة عن ابيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهمما قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس رضي الله عنه - 00:29:23

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه معه بلال فظن انه لم يسمع فوعظهن وامرهم بالصدقه فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه قال اسماعيل عن ابيوب عن اعضاء وقال عن ابن عباس رضي الله عنهمما اشهد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:50

طيب هذا الحديث في اه النساء وفي حديث ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج العواتق

والحيض وذوات الخدور يشهدن الخير ودعوة المسلمين - 00:30:12

ففي دليل على مشروعية حضور المرأة لصلاة العيد وليعلم انه ليس ثمة صلاة تؤمر المرأة ويطلب منها حضورها سوى صلاة العيد ليس هناك صلاة يندب لها ويشرع لها ان تحضرها سوى صلاة العيد. اما بقية الصلوات فان حضرت - 00:30:28

فلا احراج وان لم تحضر فصلاتها في بيتها افضل. لا تمنع اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن وفيه ايضا دليل على موعضة النساء وان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخصهن بالموعضة - 00:30:52

وهذا في الزمن السابق لما كان النساء يصلين مثلا في مكان منعزل وربما لا يسمعون الصوت اما في وقتنا الحاضر لا يمكن للخطيب في يوم عيد ان يخصص جزءا من خطبته ويوجهه الى النساء - 00:31:12

يجعل خطبة ايتها النساء كذا وكذا فيعظهن الشادي من هذا الحديث وعظ النساء وان الرسول صلى الله عليه وسلم خصهن بالموعضة فدل هذا على انه على جواز تخصيص النساء بالموعضة من الامام او من العالم او من طالب العلم. نعم - 00:31:32

احسن الله وفيه ايضا دليل على جواز تصرف المرأة اذا كانت رشيدة في مالها لقول فجعلت المرأة تلقي القرى والخاتم القرطبا الخاتم وبلال يأخذ دل هذا على جواز اه تصرف المرأة - 00:31:54

في مالها من غير اذن زوجها. نعم ولهذا في حديث الميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله اشعرت عني اني اعتقت فلانة؟ قال اوقد فعلت؟ قالت بل او نعم - 00:32:16

قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان خيرا لك او كان اعظم لاجرك. الشاهد انها اعتقتها من غير ان تستاذن من الرسول صلى الله عليه وسلم واما الحديث لا يحل لامرأة عطية الا باذن زوجها - 00:32:34

فهو حديث ضعيف مخالف للحاديـث الصحيحة الدالة على جواز تصرف المرأة في مالها. وان زوجها ليس له سلطة عليها في ماله تتصرف بما شاءت في حدود الشرع. نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله بباب الحرص على الحديث - 00:32:51

قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبور عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول - 00:33:15

انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله - 00:33:25

الا الله خالصا من قلبه او نفسه نعم هذا فيه منقده وفضيلة بابي هريرة رضي الله عنه بن الرسول عليه الصلاة والسلام قد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا احد اولى منك او اول منك - 00:33:45

فيما رأى من حرصه فشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالحرص وهكذا ينبغي لطالب العلم ان يكون حريصا على العلم وعلى تحصيل وان يبذل جل اوقاته بل كل اوقاته في طلب العلم قدر المستطاع - 00:34:03

والعلم كما قيل العلم لا ينال براحة الجسم العلم ان اعطيته كلك ادركـت بعضه وان اعطيته بعضـك فاتـك كلـه فعلـي الانـسان ان يحرـص على العلم بحيث انه يفرغ نفسه ويفرغ ذهنه - 00:34:24

للعلم حفظا ومدارسة ومراجعة. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله بباب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبدالعزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتـب فاني خفت - 00:34:44

العلم وذهـاء فـاني خـفت درـوس الـعلم وذهـاب الـعلمـاء. ولا تـقبل الا حـديث النـبـي صلى الله عليه وسلم ولـتفـشـوا الـعلمـ. ولـتجـلـسـوا حـتـى علمـ من لا يـعـلم فـانـ الـعلم لا يـهـلـك حتـى يكونـ سـرا - 00:35:03

قال حدثنا علاء بن عبد الله وهذا فيه منقبة يا امير المؤمنين لعمر ابن عبد العزيز رحـمه الله لنـصحـه لـلامـة. قد كـتبـ الى اـبـي بـكـرـ بنـ حـزمـ انـظـرـ ماـ كانـ عـندـكـ منـ حـديثـ رسولـ اللهـ فـاكـتبـهـ - 00:35:19

وهذا من نصحـهـ وقد اـمـرـهـ بـكتـابـةـ الـعلمـ خـوفـاـ منـ ضـيـاعـهـ وـانـدـارـاسـهـ لـانـهـ قـالـ فـانـيـ خـفتـ درـوسـ الـعلمـ وـذـهـبـ الـعلمـاءـ فـادـاـ ذـهـبـ الـعلمـاءـ

ان درس العلم لانه لا علم الا عن طريق العلماء - 00:35:33

احسن الله اليك قال رحمه الله وقوله وليفسروا العلم ول يجعلوا هذا ايضا فيه حث لاهل العلم على الجلوس للناس والحرص على تبليغ العلم بحيث يعقد بحيث انهم يعقدون بحيث يعقدوا مجالس العلم - 00:35:50

ويعلم الناس حتى يفسروا العلم وينتشر في الامة وهذا من الميثاق الذي اخذه الله عز وجل على اهل العلم واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيئنه للناس ها ولا تكتمونه - 00:36:14

فمن هذا الميثاق ان يحرض الانسان على نشر العلم بشتى الطرق تدريسا تأليفا كتابة الى غير ذلك وفي وقتنا الحاضر يسر الله عز وجل من نشر العلم وبشيء بين الناس ما لم ييسرها - 00:36:31

في وقت سابق ويسرا الله ايضا في المقابل لطلاب العلم تحصيل العلم مما لم يسره لهم في زمن سابق. لكن مع تيسير الاسباب الهمم ضعفت ولهاذا الحجاوي رحمه الله في زاد المستقنع اختصره من المقطع يقول اذ الهمم قد قصرت - 00:36:53

والاسباب المتبطة عن نيل المراد قد كثرت هذا قبل اكثر من ثلاثة مئة سنة يقول هذا الكلام او مئتي سنة فما بالك ها في زمننا مع كثرة الشواغل والصوارف. نعم - 00:37:16

احسن الله اليك قال رحمه الله هذا حدثنا علاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم عن عبد الله ابن دينار بذلك. يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء - 00:37:36

قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق - 00:37:48

عالما اتخاذ الناس رؤوسا جهالا. وفي لفظ حتى اذا لم يبقى عالم في روایتان حتى اذا لم يبقى عالما وللفظ الاخر اذا لم يبقى عالم احسن الله اليك قال رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم حتى اذا لم يبق عالما اتخاذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فظلوا - 00:38:06

واضلوا نعم وذلك لان الناس لابد لهم من علماء يرجعون اليهم في احكام الشريعة وفي الفتوى. فإذا قبض والعلماء العارفون العاملون ولم يبق عالم حينئذ يتتخذ الناس رؤوسا جهالا لانهم لا - 00:38:33

يجدون عالما فيتخذون رؤوسا جهالا يتتصدون الناس. وحينئذ يفتون بغير علم فيفضلون ويفضلون هذا الحديث فيه الحث على تعلم العلم واخذه عن العلماء وفي ايضا حث للعلماء ايضا على بذل العلم - 00:38:53

ونشره بين الناس والعالم او طالب العلم اذا نشر العلم في الواقع له مصلحة وللطالب والتلميذ مصلحة وللمصلحة التي تعود للعالم اكثر بكثير من المصلحة التي تعود للطالب السبب نقول اولا ان - 00:39:15

القاء العلم ونشر العلم يثبت العلم في صدره يثبته في صدره لان تكرار العلم ومدارسة العلم سبب لي استقراره وثباته. انسان مثلا يدرس يقرأ مدرس بلوغ المرام وكلما انتهى بلوغه المرام اعاده - 00:39:35

يدرس آما مثلا آما صحيح البخاري وكلما انتهى من صحيح البخاري اعادة هذه التكرار وهذه اعادة سبب ايش ؟ ثباته. ثانيا ما يحصل له من الاجر والثواب ما يحصل له من الاجر - 00:39:57

والثواب ولهاذا لا شيء يثبت العنك في صدر الانسان وفي قلب الانسان سوى شيئا اولا العمل به وثانيا تكراره لان الذي يكرر العلم ويدرس العلم اذا مضى زمن اه اذا كان قد اه يعني اه اجتهد في بداية حياته وبداية طلبه يرتاح - 00:40:12

نرتاح في اخر وقته يعني اذا اراد ان يدرس قد لا يحتاج الى تحضير لان علمه في صدره ليلي فليحرض الانسان ان يكون علمه في صدره بعض الناس عنده علم لكن في - 00:40:42

في الكتاب او في الوراق هذا تقدير طيب لكن قد لا تسعفك الوراق. تبني تجلس تشيل معك اوراقك في كل مكان او في جهاز كمبيوتر يفتح لي عن الناس حتى الناس لا يستسيغون - 00:40:59

في انسان يدرس ويقرأ من اوراقه. يعني يعني بعض الناس ربما يدرس او يلقي وتجد انه يقرأ اوراق امامه يقرأ اوراق الامام. هذه يعني وان كان فيها علم وفيها خير. لكن في الغالب ان الطلبة انه - 00:41:14

يقل قدره وعلمه امام الطلاب فليحرص الانسان على ترسیخ العلم في صدره ليس بعلم ما حاول القى مطرما العلم الا ما حواه الصدر والعلم في الرأس وليس عبد الرحمن - 00:41:36

احسن الله اليك قال رحمة الله قال في ربى حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هاشم نحو قال رحمة الله باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم - 00:41:57

قال حدثنا ادم قال حدثنا عن شعبة قال حدثني ابن الصبهاني هل يجعلون هل يجعل؟ طيب احسن الله الي قال رحمة الله قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من - 00:42:15

فوعدهن يوما لقي لقيهن فيه فوعظهن وامرعن فكان فيما فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار. فقالت امرأة واثنين فقال واثنين - 00:42:36

طيب هذا الحديث دليل على انه لا يأس ان يجعل العالم للنساء يوما مستقلا على حد يأتى اليهن ويحدثهن ويرشدهن ويعظهن. وقد تقدم لنا في اه الحديث السابق او في الباب الذي قبله ان الرسول صلى الله عليه وسلم يوم العيد - 00:42:53

خص النساء بماذا؟ بالموعضة وفي قولهن غلبنا عليك الرجال وفي رواية ذهب الرجال بحديك فاجعل لنا من نفسك يوما فجعله له فجعل لهن النبي صلى الله عليه وسلم يوما كان يأتيهن فيحدثهن - 00:43:16

وكان مما قال في هذا اليوم الذي يعظهن ويحدثهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا اذا لها حجاب من النار وقالت امرأة واثنين قال واثنين وهذه بشارة لمن مات له ثلاثة من الولد او اثنان وان ذلك من اسباب - 00:43:35

دخول الجنة وقد جاء في بعض الالفاظ وبعض الروايات ما منكن امرأة تقدم ثلاثة لم يبلغوا الحنث والحنف في اللغة بمعنى الائم الحنث لغة بمعنى الائم ومنه قول الله عز وجل وكانوا يصرون على ايش؟ الحنف العظيم يعني على الحنث العظيم - 00:43:59

يعني لم يبلغوا الحنف يعني لم يبلغوا سن البلوغ. فإذا مات الانسان اثنان او ثلاثة لم يبلغوا الحنف فهذا من اسباب دخول الجنة ونجاته من النار. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله قال حدثنا محمد من هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام خص النساء بيوم - 00:44:24

على حدة يعظهن ويرشدهن ويدركهن. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا عن عبد الرحمن بن الصبهاني قال سمعت ابا حازم - 00:44:51

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ثلاثة لم يبلغوا الحنف قال رحمة الله باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت - 00:45:11 لا تسمعوا شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه. هنا النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت وليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قالت فقال انما ذلك انما ذلك العرض. ولكن من نوقش الحساب يهلك - 00:45:31

طيب هذا الحديث في بيان فضل عائشة رضي الله عنها ولها كانت هي افقه نساء الصحابة لانها كانت حريصة على العلم والسؤال فبحرصها على العلم والسؤال وفهم ما يلقي عليها او اليها بحث انها - 00:45:51

لا اه لا تستشكل شيئا الا ان سألت عنه ادركت ما ادركت من العلم. لأن العلم انما يدرك العقل والسؤال ولها قال النبي صلى ولها قال ابن عباس رضي الله عنهما لما سئل بما ادركت العلم او بما نمت العلم - 00:46:13

قال بلسان سؤول وقلب عقول وبدن غير ملون سؤول يعني كل ما اشكل عليه يسأل ولكن لا يسأل اسئلة تعنت وانما يسأل سؤال

استشكاء بلسان وقلب عقول يعني انه يعقل. عنده فهم وعنده ذكاء - [00:46:31](#)

وبادن غير ملول يعني لا يكل ولا يمل من العلم والسؤال. فعائشة رضي الله عنها كانت تسأل تسؤال النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وتسأل ايضا الصحابة رضي الله عنهم من كبرائهم بعد ممات الرسول عليه الصلاة والسلام. ولهذا كان - [00:46:51](#)

مرجعا الصحابة من الرجال والنساء من هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من نقش الحساب عذب اشكل هذا على عائشة رضي الله عنها بان الله عز وجل يقول فاما من اوتني كتابه بيمنيه - [00:47:11](#)

فسوف يحاسب حسابا يسيرا اي ان المؤمن يحاسب حسابا يسيرا يوم القيمة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من نقش الحساب عذب فاشكل عليها الجمع بين الاية والحديث وبين الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:47:30](#)

انه لا منافاة ولا تعارض بينهما وان المراد بالحساب في الاية العرظ لكن الذي يعذب انما هو الذي يناقش الحساب فمن حوسب يعني نقش الحساب فإنه يتعرض للعقوبة ولا ينافق الا نعم فانه يتعرض للعقوبة - [00:47:47](#)

لانه اذا نقش نقاشا دقيقا فقد يهلك ولهذا جاء في الحديث ان الله عز وجل يخلو بعده المؤمن يوم القيمة السؤال والنقاش يخلو بعده المؤمن يوم القيمة ويقرره بذنبه. ويقول فعلت كذا في يوم كذا وفعلت كذا في يوم كذا - [00:48:09](#)

ولا يستطيع ان ينكر لان هناك شهود اليوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها كل شيء يشهد عليه من بدنه وغيره - [00:48:31](#)

اذا رأى انه هلك قال الله عز وجل قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فهذا الحديث فيه دليل على مراجعة العالم حتى يفهم فاذا القى علما او موعظة او نحو ذلك ولم يعي هذه الموعظة او هذا العلم فلا حرج ان يسأل - [00:48:47](#)

انما الذي ينهى عنه من الاسئلة هو ما يكون تعنتا وممارسة ومجادلة لاجل ان يعني يحاول ان يحرج العالم او طالب العلم ارأيت كذا ارأيت كذا؟ ما الحكم في كذا - [00:49:13](#)

هذا هو الذي يكون مذموما. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب يبلغ العلم شاهد غائب قاله ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة اذن لي ايها الامير احدث - [00:49:31](#)

احديث قوله ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس. فلا - [00:49:56](#) واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله وانما اذن لايها شجرة. فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس ولبيبلغ الشاهد الغائب - [00:50:11](#)

وقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة طيب هذا الحديث الشاهد منه انه ينبغي للحاضر ان يبلغ الغائب - [00:50:34](#)

الانسان اذا حضر حلقة العلم ومحالس العلم واستفاد ما استفاد من هذه الفوائد فإنه يبلغ هذا العلم الى من تصل الي من اهله واقاربه وجيرانه ونحو ذلك وهذا الحديث فيه في فتح مكة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبس عن مكة الفيل - [00:50:56](#)

عن مكة حبس يعني منع والفيل المراد به الفيل الذي قدم به ابرهة في هدم الكعبة ان ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين حبس وسلط حبس عمتى فتح تقبيل وسلط يعني مكن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:19](#)

الفعل هذا فعل وهذا فعل. لكن آآ الفيل وابراهيم جاءوا لتدميرها والرسول صلى الله عليه وسلم جاء لتطهيرها فهمتم ان الله حبس عن مكة الفيل لانهم جاؤوا لتدميرها وسلط عليها رسوله لانه جاء لتطهيرها - [00:51:45](#)

الفين من نعمة الله عز وجل من اهلكم وانزل الله عز وجل سورة تتنى المتر كيف فعل ربكم باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تظليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل يجعلهم كأسف معقول - [00:52:09](#)

ومن نعم الله ايضا انهم لم يدخلوا حرم مكة اصلا لم يدخلوا الحرم اصلا وما قيل انهم اهلكوا في وادي محسروان السنة الانسان اذا دفع من مزدلفة الى منى - [00:52:32](#)

ان يسرع في وادي محسرو قالوا لانه مكان اهلاك اصحاب الفيل يقول هذا القول ضعيف بل اصحاب الفيل اصحاب الفيل لم يدخلوا حدود حرم مكة اصلا وهذا من حماية الله لحرمه - [00:52:51](#)

ولهذا قال امية ابن ابي الصلت ان ايات ربنا ظاهرات لا يماري فيها الكفور حبس الفيل بالمغمس حتى ظل يحبو كانه معقوف المراد المغمس الافيح الذي بين عرفة وبين الشرائع معروف - [00:53:10](#)

من مكة ها تعرف المهمس؟ ايه خارج الحرم ولا داخل الحرم خارج الحرم. نعم. اذا نقول اصحاب الفيل اهلكوا وبين المغمس يسمى المغمس الافياح. نعم يقول واحلت له ساعة من نهار - [00:53:33](#)

وهي من صلاة الفجر او من طلوع الفجر الى صلاة العصر وقد كانت محمرة ثم احلت ثم حرمت وهذا دليل على وقوع النسخ مررتين. وقوع النسخ مررتين. لانها كانت محمرة - [00:53:55](#)

ثم احلت ثم حرمت وقد عادت حرمتها اليوم حرمتها بالامس ثم آذكر ما ذكر عليه الصلاة والسلام. نعم الشاهد ليبلغ الشاهد الغائب. نعم احسن الله الي قال رحمة الله قال حدثنا عبد الله ونحن نمشي بسرعة عشان نخلص - [00:54:11](#)

اقول الكتاب احاديث كثير باقي واقفين ليكراة والا حديث كل حديث يحتاج يعني وقفات لكن اه نقتصر على يعني اه المهمات. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ابيوبي عن محمد عن عن ابن ابي بكرة - [00:54:33](#)

عن ابي بكرة رضي الله عنه ذكر النبي صلى الله عليه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دمائكم واموالكم. قال محمد قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا؟ الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب؟ وكان محمد يقول صدق رسول - [00:54:59](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مررتين قال رحمة الله بباب الشاهد قوله الا بلغت الامر بالتبلیغ وانه ينبغي الشاهد ان يبلغ ما فهمه وما علمه من علم - [00:55:19](#)

للغائب. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله بباب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا علي ابن ابي الجائث قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور - [00:55:36](#)

قال سمعت ربعين من الحراس يقول سمعت علي رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليل فليل النار. طيب يقول الباب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:49](#)

لان كذبا عليه ليس كذب على غيره. فالكذب عليه كذب على شريعة الله ولهذا يجب الحذر من الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم فمن الكذب عليه ان ينسب اليه ما لم يقله - [00:56:06](#)

يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم وهو لم يقل ذلك ومنه ايضا ان ينسب الى شريعته ما ليس منها الواجب الحذر والكذب هو الاخبار بخلاف الواقع الاخبار بخلاف الواقع - [00:56:24](#)

الكذب على الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى شريعته. من كبار الذنوب. ولهذا توعد عليه بعقوبة خاصة وقال الله تعالى ولا تقولوا بما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب - [00:56:41](#)

ومن ذلك يعني من من هذا نشر الاحاديث المكذوبة الموضوعة وقد انتشر هذا مع الاسف في وقتنا الحاضر في وسائل التواصل ولذلك ينبغي بل يجب على الانسان اذا ورد اليه حديث - [00:57:00](#)

او نحو او حكم شرعى الا ينشره حتى يتتأكد منه لا تتفاوت كل شيء وتنشر ربما يكون هذا الحديث يكون مكذوبا الا اذا ورد اليك من عالم او من طالب علم موثوق او - [00:57:20](#)

من مصدر موثوق فلا حرج اما ان كل ما يرد اليك وما يرسل اليك تنشره مباشرة هذا في الواقع يخشى عليه ان يدخل في قول النبي

عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعبدا - 00:57:37

والواجب علينا في يعني وسائل التواصل الاجتماعي الا نتلقى كل ما يذكر فيها مع الاسف الان يعني يخرج ناس يذكرون احاديث ينسبونها الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي موضوعة - 00:57:55

او يأتي ويقول هذا الدعاء من دعا به استجيب مع انه مع ان هذا الدعاء اللي ذكر لم وليس هناك في الشريعة ما في شيء اسمه دعاء مستجاب لا يوجد دعاء مستجاب. انما دعاء ترجى ايس؟ اجابته - 00:58:13

لا يخرج انسان ويقول هذه انا دعوت بهذا الدعاء واستجاب الله عز وجل لي او فلان دعا واستجاب الله عز وجل له تكون الاستجابة هنا عند ذكره لهذا الدعاء لا بسبب هذا - 00:58:32

الدعاء يعني انه دعا الله عز وجل وهو مفتقر اليه. متذلل بين يديه فاستجيب له. لا ان هذا الدعاء الذي يكون قد يكون مخترعا ليس؟ انه سبب لاجابة الدعاء الواجب الحذر - 00:58:46

لا تنشر احاديث وتبيتها بين الناس سواء في وسائل التواصل او في الواتساب او في غيرها الا بعد ان تتأكد صحة الحديث او تنشر حكمها شرعا او تنسب الى عالم - 00:59:05

او فتوى الا بعد التأكد من من ذلك والا كنت مشاركا لهم في الاثم في الجراءة على شريعة الله عز وجل. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع ابن شداد عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني - 00:59:22

لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان. قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليت تبوأ مقعده من النار - 00:59:47

قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمعني ان احدكم حديثا كثيرا عن النبي صلى الله من كذب علي يعني شخصا ووصفا الشخص ان ينسب الى الرسول عليه الصلاة والسلام والوصف ان ينسب الى شريعته. فالواجب واكرر الواجب - 01:00:00

الحدى الواجب الحذر بعض الناس يعني اي رسالة تأتيه يمكن ما يفتحها على طول يحول تحويل عنده قروبات من هالقروب لها القروب ومن القروب لحالجروب يصب ويحقر مشكلة ذي وربما تكون هذه الرسائل ربما تكون غير صحيحة ربما تكون سببا للشر والفساد ربما يكون فيها دعوة الى التمرد - 01:00:20

خروج على ولادة الامر او يكون فيها تنقص للعلماء او يكون فيها احاديث مكذوبة او اشياء تضر في العقيدة فان تمتص لا تتلقى كل شيء كل ما يرد اليك انظر هل فيه هل هذا - 01:00:48

هذه الرسالة هل في نشرها وبتهافائدة حول ان رأيت ان فيها فائدة وثواب واجر واما اذا كان كذلك فلا فلا تكون مشاركا لهم في احسن الله اليك قال انس رضي الله عنه انه ليمعني ان احدكم حديثا كثيرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعمد على كذبا - 01:01:07

فليتبوا مقعده من النار قال حدثني مكي ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار - 01:01:37

قال حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي ومن رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل بي فان الشيطان لا يتمثل في صوري ومن كذب - 01:01:54

متعمدا فليتبوا مقعده من النار. طيب هنا يقول تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي. اسمه محمد وكتنته ابو القاسم. وهذا النهي في حياته لا بعد مماته وانما نهي عن ذلك في حياته لانه اذا نووي محمد اشتبه. او قبل ابا القاسم اشتبه بغيره - 01:02:17

فاذما زالت هذه العلة زال الحكم. ولهذا قال اهل العلم ان هذا خاص في حياته اما بعد وفاته فان المحظوظ المحظوظ زال ولهذا كان كثير

من السلف من تسمى باسمه ومن تكنى - 01:02:40

بكنيته. وقوله ومن رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل في صورته وهذا فيه ان الشيطان لا يتمثل بالرسول صلى الله عليه وسلم وان من رآه في المنام فقد رآه حقا - 01:02:57

ولكن هذا عند اهل العلم من ارتأه على صورته الحقيقة التي جاءت في الاحاديث فهمتم هذا اذا رآه حقيقة يعني رأى الرسول صلى الله عليه وسلم على صورته الحقيقة التي جاءت في الاحاديث - 01:03:13

والتي منها انه ربيعة من الرجال ليس بالطويل ولا بالقصير وانه ابيض ومشربه بحمرة. وانه كث اللحية الى اخر هذه الاوصاف. قد يرى شيئا مثلا يرى شيء شخص ابيض ونحو ذلك فيفضل انه الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:03:31

مثل هذا يقول قد يكون من الشيطان يتمثل لكن اذا كان من رآه تتطبق عليه اوصاف الرسول صلى الله عليه وسلم فان الشيطان لا يتمثل به. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله باب كتابة العلم قال حدثنا محمد ابن سلام يقف على هذا - 01:03:49

اقول من الدعوات الطيبة الدعوات طيب في القرآن والسنة لكن الدعوات المقتربة احيانا تكون فيها اه يعني فيها سوء ادب مع الله عز وجل الدعوات يعني الان من من الادعية مثل اللي - 01:04:13

قد ترد على بعض الناس يذكرونها والسر عنده علانية في الواقع خطأ السر عند الله سر لكنه معلوم لانه لو كان السر على نية هل يحمد السر اذا كان علانية استوى هو وغيره - 01:04:52

لكن الله عز وجل الذي يعلم السر واخشي شيخنا رحمة الله له عبارة تكتب بماء الذهب في الدعاء يقول عليك بالدعاء الوارد ودع عنك الجمل الشوارد عليك بالدعاء الوارد ودع عنك الجمل الشوارد الجمل المستوقة - 01:05:11

المتكلفة هذه اقول دعها لكن ليس معنى هذا ان الانسان يعني لا يدعو الا بما ورد في الكتاب والسنة لكن ما ورد في كتابه والسنة خير مما يختاره الانسان لنفسه. لكن هناك حاجات للانسان لم ترد باعيانها في الكتاب والسنة. ما فيه في الكتاب والسنة اللهم وفقه - 01:05:31

الاختبار اللهم ارزقني يسر لي ان اشتري سيارة ما في لا حرج ان يدعو بها لكن اذا اردت ان الدعاء بالعموم العافية المغفرة اه سعة الرزق على وجه العموم الصلاح - 01:05:52

ما في الكتاب والسنة يعني عن غيره فليخفف ان يخفف التخفيف هل كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يقرأ في الفجر من طوال ايش ؟ طوال الفصل. طوال المفصل اذا قرأوا قسم مثل السورة يعني اذا يقرأ سورة الواقعة يقسمها - 01:06:10

او سورة مثلا الذاريات ويقسمها وهذي تختلف بحسب الامام بعظ الائمة لو يقرأ لو قرأ هل اتاكم حديث الغاشية؟ يقرأها ان تنتهي من قراءة الذاريات وهو ما انتهى يمطرط ويرجعه مشكلة - 01:06:43

الانسان اللي يقرأ العوام عوام يعني عموما مو بالعوام المأمومون عامة احب اليهم ان الامام يحضرها ولو كانت قراءته يعني ليست بذلك خير لهم من امام يرتل ويتألم لان الذي يقرأ يعني بالتأنى ويكرر ويردد يصيّبهم بالملل - 01:06:58

لكنني يحضر هذا يعني تكون حتى خفيفة على النفس لكن المراد ح德拉 لا يدخل بالحروف والكلمات او يدغم شيئا في في غيره. نعم صل بقومه قد يكون مسجدا مبنيا - 01:07:23

وهذا هو الظاهر وقد يكون موسعا اخذوه مسجدا لكن ظاهر الحديث انه مسجد يوجد يوجد مساجد بنى اسر دياركم تكتب اثاركم ما في جماعة ثانية هنا الجماعة الثانية معناها ان يصلى الامام الراتب في مسجد ثم تدخل جماعة قد فاتتهم الجماعة الاولى - 01:07:44

فهل لهم ان يصلوا جماعة او لا يقول هذا يقع على وجهين. المجهول الاول الوجه الاول ان يكون ذلك امرا راتبا معتادا. بحيث كلما صلت الجماعة الاولى دخلت الجماعة الثانية - 01:08:15

كل وقت اذا صلى الفجر جودولا صلوا. صلى الظهر اتوا وصلوا هذا محرم لانه يشبه مسجد الضرار. فمسجد الضرار فيه تفريق بين المؤمنين في المكان. وهذا تفريق بين المؤمنين في الزمان - 01:08:28

اما اذا كان لا على وجه الراتب بمعنى دخلت جماعة قد فاتتها الجماعة الاولى فلهم ان يصلوا مع اه فله من يقيم جماعة.

لعموم قول النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الرجل مع الرجل اذكي من الصلاة وحده - [01:08:43](#)

الحديث. واستثنى العلماء رحمهم استثنوا المساجد المطلقة. مثل مساجد المحطات هذه ليس لها امام او لها امام لكن تتكرر فيها

الجماعات فلا حرج الله اكبر من القبر قبر ميت شنو يرى - [01:09:00](#)

حتى في النعيم ما في اذا سئل الاسئلة الثالثة يقول نم صالح قد علمت علمنا انك لمؤمن فيفتح له باب الى الجنة فيأتيه من ريحها

ونعيمها يعني حتى تحبوا الساعة - [01:09:25](#)

وباب القبر في القبر اقول وهو يعني حياة برزخية وما ورد من الاحاديث اقول ما ورد في بعض الاحاديث ان ورد في الحديث ما

من مسلم يسلم على مسلم يعرفه في الدنيا الا رد الله عز وجل عليه روحه فرد عليه السلام - [01:09:42](#)

ال الحديث هذا ذكره ابن القيم في كتاب الروح وقال انه ابن عبد البر اقره والله اعلم لكن ما يعني حتى بعض العلماء

ذكرها ابن القيم ذكر ان الميت يعلم حال اهله. يسر - [01:10:06](#)

بحالهم ويحزن اذا كانوا على حال سيئة لكن هذه كلها الاصل ان الميت ميت لا تسمع الموت المبالغة في

مثل هذا انه يسمع جالس في القبر ما - [01:10:24](#)

ممات - [01:10:42](#)